جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)

المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤م

مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

عنوان البحث

التداعيات البصرية وعلاقتها بالبناء التصميمى للمشغولة النسجية لدى طلاب الفنون*

إعداد

د/ عبير محمد المتولى

المدرس المساعد بقسم التربية الفنية تخصص نسيج

كلية التربية النوعية جامعة طنطا

* طلاب كلية التربية النوعية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.mar

مقدمة البحث:

شهدت الحركات المعاصرة تصورات غيرت من ملامح الفن التقليدية والمتعارف عليها، أعادت فيها تشكيل العقلية الفنية التى اتسمت بالسرعة واختصار الوقت وتعظيم دور التكنولوجيا التى أزاحت الخيال من العملية الإبداعية تدريجيا وبدأت بتقليص الخبرة الإدراكية لدى طلاب الفنون وتغيير المضمون الثقافى من خلال دراسة الفن. وهذا من وجهة نظر الباحثة.

ومن ثم ركز هذا البحث على استدعاء عملية الإبداع والخيال متمثلاً فى التداعى البصرى بأبسط صوره من خلال خبرات الطلاب السابقة وكل ما يحويه مخزون ثقافتهم البصرية وأثر ذلك على كيفية إنشاء تصميمات تصلح للتنفيذ فى مجال النسيج اليدوي دون أن يلجأ الطالب إلى التصميمات الجاهزة أو المنفذة فى السابق، وذلك باستخدام حافزلبعض الأشكال أو الرموز المختلفة التى يمكن من خلالها تكوين لوحة تصميمية يستعيد فيه الطالب إدراكه الإنسانى بجوانبه الثلاثة (الحسية ـ الروحية ـ العقلية) لتكون بداية لعملية الإبداع بمراحلها المختلفة وذلك عن طريق بعض الأشكال التى يختارها الطالب بنفسه بعض الأشكال لتكون حافزاً على تنشيط ذاكرته البصرية ومفهومه الإدراكى.

فالسعى للتعبير الحر والمبدع يؤكد على أحاسيس ورؤى جديدة فى العمل الفنى، وتعد العناصر والقيم الفنية مفردات يستخدمها الفنان لتستمد متغيراتها من خلال التجريب، فهى قابلة للتشكيلات الحرة بمعالجات جديدة ينشأ من خلالها احتمالات تنظيمية مبتكرة، وهذا ما تسعى إليه الباحثة من خلال هذه الدراسة.(1) ولقد رأت من وجهة نظرها أن فرض الرموز والوحدات على الطلاب تحد من فرص التداعيات البصرية وتكون عائق للخيال لدى الطلاب، ومن ثم تركت الباحثة للطلاب اختيار رموزهم ووحداتهم دون تدخل حتى لا يكون هناك مجال لتكرار التصميمات والأفكار التى كانت محور المشكلة للبحث، كما تتغير أساليب التعبير لدى الطلاب بتغير ثقافتهم.

لذا نؤكد على مفهوم "الثقافة" ليس بمعناها الشائع وكأنها تقتصر فقط على المعلومات الدراسية التى يستقيها الطلاب وهذا غير المقصود ولكنها تسعى إلى معنى الثقافة الشمولى الذى يؤكد على التأمل، المعرفة، المهارات، وكذلك الاتجاهات والمفاهيم التى تتكامل جميعها لتؤثر فى خبرات الإنسان بصفة عامة وطلاب الفنون بصفة خاصة. وعندما تنجح هذه الرسالة وتركز على شخصية المتعلم المزود بصفات فنية مؤصلة يكون لدية القدرة على تفسير الأشياء على أسس فنية وجمالية ومعرفة واعية بالتقاليد الفنية.وإمتداداً لفكر المبدعين ومن بينهم د/ نبيل الحسينى الذى سبقنى وأرسى قواعد مفاهيم جديدة لتنمية القدرة على التخيل والإبداع من خلال رموزه التى فرضها على الطلاب.

وقد جاء الاهتمام بذلك الموضوع محل الدراسة نتيجة لبعض ملاحظات الباحثة أثناء ممارستها للعملية التعليمية فى مجال النسيج اليدوي بكلية التربية النوعية جامعة طنطا قسم تربية فنية ومنها :-

- سيطرة وسائل التكنولوجيا على فكر الطلاب الإبداعى بحيث كانت محور الاهتمام الأبلغ الذى ساهم بشكل كبير بغلق آفاق التفكير المتشعب والقدرة على حل المشكلات.
- وجود رؤى منفصلة بما يفكر به الطلاب وما يقومون بأدائه فى مجال النسيج اليدوى وإنحسار رؤيتهم داخل كل مجال على حدى دون الاستفادة من المجالات الأخرى كمجال التصميم أو التصوير مثلاً.

---

(١) هند فؤاد إسحاق: فكر وفن النسيج اليدوى الحديث، دار الكتاب الحديث، 2017م.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- وجدت الباحثة أنه من المهم بزوغ طرق وأفكار جديدة توضح رؤى تجريبية لتوظيف العناصر التشكيلية داخل مجال النسيج اليدوى تجمع ما بين القيم الجمالية والفنية والأسس الإجرائية للآداء العملى. ومن ثم تهتم بالفكر والآداء معاً من خلال تعميق مفهوم التداعى البصرى لمجموعات من الرموز والأشكال لتكون حافز لفكر الطلاب.وعندما نتطرق لهذه الوحدات أو الأشكال أو الرموز وكيفية اعتبارها عناصر يمكن إنشاء تصميم جمالى من خلالها يصلح للمشغولة النسجية، نجد أننا أمام أشكال هندسية أو عضوية أو خطوط أو رموز .. ألخ. فترى أن كل شكل من هذه الأشكال له دلالة فى مخزون كل منا ويمكن أن يكون بداية لوضع جزء أو أجزاء من التصميم نبنى علية بقية التصميم فنجمع بين القيم الجمالية والفنية والأسس الإجرائية للآداء العملى، وسوف يتم تنظير ذلك بصورة أكبر فى الإطار النظرى.

مشكلة البحث:

وجدت الباحثة أن هناك مشكلة لدى طلاب الفرقة الأولى فنون عندما طُلب منهم عمل تصميمات تصلح للمشغولة النسجية. ففى وقت قصير جداً كان هناك سيل من التصميمات المكررة من خلال الإنترنت بحث عنه الطلاب فى لحظتها وقد تم تنفيذها بالفعل فى مجالات التربية الفنية الأخرى. مما استدعى تفكير الباحثة للوقوف على هذه المشكلة وخاصة أنهم الفرقة الأولى أى أنهم لم يدرسوا كيفية إنشاء التصميم.

فقد تحول الطلاب إلى آلة دون شعور أو إحساس بما ينفذونه ونكون نحن ممن ساعد على موت الخيال والإبداع والفكر لديهم. فوجدت الباحثة أن نبدأ بتحفيز الخيال والفكر معاً من خلال مفرداتهم الخاصة أو رموز تمثل أى دلالة لهم فى الواقع مثل (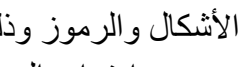) وهم من يضعوا لأنفسهم تلك الأشكال والرموز وذلك باستدعاء تداعيهم البصري لمخزونهم الثقافي عن طريق تلك الرموز أو الأشكال، حتى نرى امتزاج الوعى الإنسانى والتفكير مع الخيال فى كيفية استخدام النصوص البصرية لإنتاج تصميمات تصلح لتنفيذ مشغولة نسجية دون الرجوع إلى التصميمات المنفذة سابقاً.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال التالى:-

إلى أى مدى يمكن إنتاج تصميمات تصلح لتنفيذ مشغولة نسجية من خلال التداعى البصرى لدى طلاب الفنون عن طريق مجموعة من الرموز والأشكال التى اختاروها لأنفسهم لتكون حافزاً للإبداع والخيال لديهم.

فروض البحث:

١- تفترض الباحثة أنه يمكن عمل تصميماتفنية وجمالية تصلح للمشغولة النسجية من خلال الرموز التى اختارها الطلاب بأنفسهم عن طريق التداعى البصري.
٢- تفترض الباحثة أن لخبرة الطلاب ومخزونهم الثقافى أثر بالغ على استحضار خيالهم وابداعاتهم وبزوغ عملية الإشراق لإنتاج تصميمات فنيةتصلح للمشغولة النسجية.

أهداف البحث:

١- التغلب على مشكلة التصميم فى مجال النسيج اليدوي والمجالات الفنية الأخرى.
٢- استدعاء مراحل عملية الخيال والابداع لإنتاج تصميمات من رموز ليست لها معنى إلى واقع ومعنى بصري له دلالته فى الواقع.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أهمية البحث:

١- تعزيز فكرة تحفيز الخيال بعد موته إكلينيكياً بالنسبة لطلاب الفنون بالكلية وسيطرة التكنولوجيا على الخبرات الفنية لديهم.
٢- التأكيد على الإدراك الحسي عند الطلاب من خلال التنظيم الذهنى وإضفاء المعانى والدلالات عليه.
٣- الاعتراف بدور الخبرات السابقة والموروثات الثقافية لدى طلاب الفنون.

حدود البحث:

حدود زمانية :-

تم إجراء البحث فى الفصل الدراسي الأول 2017م.

حدود مكانية:-

كلية التربية النوعية ـ جامعة طنطا ـ قسم التربية الفنية ـ تخصص نسيج

حدود نوعية:-

- خامات السداء خيوط صيادى 20/18
- خامات اللحمات أنواع من خيوط الصوف المختلفة
- منفذة على نول البرواز اليدوي مساحته 50 × 70 سم

منهج البحث:

تتبع الباحثة المنهج التجربي لدراسة ومعالجة موضوع البحث من خلال محورين هما:-

الأول/ الإطار النظري:-

ويشتمل على

- تحليل لبعض من الرموز التى استخدمها الطلاب فى البحث
- القيم الفنية والجمالية المستخدمة فى المشغولة النسجية
- التراكيب النسجية وعلاقتها بإنشائية التصميم
- الثقافة وعلاقتها بالتداعي البصري
- الإبداع وعلاقته بممارسة الفنون

الثانى/ الإطار التطبيقى:-

ويتمثل فى التجربة البحثية العملية التى تجريها الباحثة على مجموعة من طلاب الفرقة الأولى.

عينة البحث:

تم اختيار مجموعة من طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة طنطا، وذلك لأن تدريس مادة النسيج ضمن مواد اللائحة التدريسة للفرقة الأولى فنون.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مصطلحات البحث:

1) التداعي البصري:-

تعرفه الباحثة أنه استدعاء للخبرة الإنسانية، والإدراك الإنسانى، والخيال الإنسانى لكى تكتمل عملية الإبداع وتصل إلى مرحلة الإشراق التى تؤدى إلى بزوغ الفكرة.

التداعي البصري = خبرة تتمثل فى الثقافة بمعناها الشمولى + إدراك إنسانى بجوانبه الثلاثة (حسية ـ عقلية ـ روحية) + الخيال.

2) المشغولة النسجية:-

وتعرفها الباحثة بأنها عبارة عن منسوجة نفذت بتعاشق خيوط السداء واللحمة بأى من التراكيب النسجية المختلفة أو مجتمعة معاً تفى بالغرض الوظيفى الذى نفذت من أجله وتتسم بسلامة المظهر التعبيرى.

3) الثقافة:-

ونعنى بالثقافة شمول الخبرة بحيث تتكامل المعرفة ـ المهارات ـ الاتجاهات ـ المفاهيم مع بعضها البعض لتؤثر فى سلوك الإنسان، والثقافة لا تقتصر على المعلومات كما يفهمها الكثيرون وإنما هى قيم سلوكية تهذب الإنسان وتجعل له مبادىء. والثقافة التى تقصدها الباحثة من خلال ذلك البحث هى البصيرة الفنية التى تمكن المتعلم من تفسير الأشياء على أسس فنية جمالية نتيجة التأمل والمخزون البصري لكل ما يحيط بنا فنتذوق الجمال ونتأثر به.(1)

4) المُخيلة أو الخيال الإنسانى:-

عندما يتأهب الإنسان ويكون لديه الاستعداد نتيجة حافز "ما" فإن المخيلة "الخيال الإنسانى" تتدخل لاستدعاء الأفكار، والمخيلة ليست ملكة مستقلة ولكن يتحكم بها العقل.

والمخيلة فى مجال الخبرة الفنية تكون غير خاضعة لقوانين محددة أو قواعد تقيدها وعلى ذلك يمكن القول بأن المخيلة تتأثر بالعقل وهى تعمل بحرية متفاعلة مع الخبرات المتراكمة لدى الإنسان.(2)

الإطار النظري

تحليل بعض الرموز والأشكال التى استخدمها الطلاب فى البحث:-

يستخدم الطالب المفردات التشكيلية الخاصة به ليكون لغة التشكيل التى ينشأ بها البناء الجمالى لتصميم المشغولة النسجية وتُبرز القيم الفنية لتلك العناصر من خلال تجمعها أو تجاورها أو تماسها (أى من خلال الأسس الإنشائية للتصميم)، وتعد هذه الأشكال أو العناصر بمثابة الحافز أو المثيرات لإنعاش ذاكرة الطلاب البصرية والتداعي البصري والخيال معاً.

---

(1) محمود البسيونى: أصول التربية الفنية، علم الكتب، الطبعة الثالثة، 1985م، ص 34.

(٢) سهير إسحاق: علم النفس "سيكولوجية التعلم والابتكار"، جامعة حلوان،كلية التربية الفنية، 1989، ص125.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الأشكال والرموز:

خط مستقيم مائل:-

"يملك خاصية الامتداد وتعيين نقطتين ، فالخط فى مظهره الشكلي يتكون من إئتلاف مجموعة من نقاط متتابعة. وبصفة عامة كل رمز أو شكل من الأشكال يحمل طاقة داخلية تميزه من خلال التصميم الذى يحدد كيفية ربط وإئتلاف تلك الأشكال والرموز بواسطة الأسس الإنشائية للتصميم. ولكن يأتى مدلول الخط عندما يدركه الطالب بصرياً ويستدعى خبراته السابقة وخياله عن طريق المخزون البصري الموجود داخله فيرى الخط المائل فى ذاكرته البصرية وكأنه مثلاً بداية لتصميم أرجُوحة" فى "موضوع ما" مستوحى من الطبيعة أو بداية لخط منكسر (زجزاج) يمثل فى التصميم جزء من وحدات متصلة لمساحة ما، وهنا يختار الطالب من التراكيب النسجية "المبارد"ما يتلائم وشكل المساحة التى هى جزء من تصميمه كالمبارد مثلاً هنا. وتختلف الرؤى والتعبير من طالب إلى آخر حسب مخزون خبراته ومحتوى ثقافته وقدرته على التخيل، وبصفة عامة للخط خصائص تشكيلية فى المنسوج وهى:-

١- الخط وسيلة لتحديد معالم الأشكال والعناصر داخل العمل الفني، وفى النسيج على وجه الخصوص يتمثل فى فتلتى السداء واللحمة وما يكوناه من تراكيب نسجية مختلفة تتماشى مع العناصر والأشكال فى تصميم المشغولة النسجية.
٢- للخط دور فى فصل المساحات اللونية.
٣- للخط دور فى الإحساس بالحركة داخل المشغولة النسجية. (1)

الخط المنحنى:-

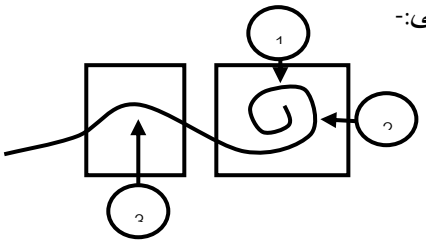

عندما نتأمل منطقة أى شكل عضوى وكيفية حركته الطبيعية نجد أن هناك قوانين بنائية لهذا الشكل مستتره أو مختفية تحوى بداخلها نُظم تركيبية تؤكد على الإيقاع والتنوع والاتزان، وعندما نستدعى الخيال والإدراك البصرى نجد أننا أمام علاقة تجمع بين المكونات الداخلية والمؤثرات الخارجية للشكل فكل جزء من تلك الوحدة التى أمامنا تمثل جزء من الخبرة البصرية لدى كل منا.

ويحاول الطالب إيجاد مدلول لهذا الرمزبداخله يعبر عن رؤيته الخاصة فيمكن أن يكون الجزء من رقم (١) إلى رقم (٢) مثلاً نقش فى فستان أو بداية لإسلوب من أساليب التكرار التى توحى بالخداع البصرى. وقد ابتكرت الباحثة أسلوب نسجى (مظهر سطحى) يشبه فى تركيبه الوبرة ولكن مع لف الأطراف بشكل حلزونى دون ظهور وبرة على السطح فتكون بهذا الشكل تقريبا بنفس الشكل، أما الجزء رقم (٣) فيمثل نصف دائرة أو تكتمل دائرة مثلاً أو قمة جبل أو سحب ... إلخ. فالاختلاف حسب رؤية كل منا وتداعيه البصرى.

---

(١) أحمد حسن أحمد حامد: توظيف القوى الفراغية للخطوط لتحقيق البعد الجمالى فى إنشاء التصميم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2000م.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الخطوط المنكسرة:-

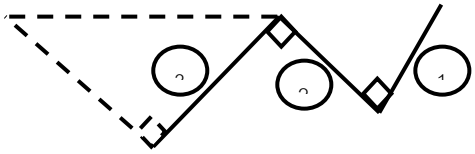

تختلف إمكانات الخطوط المنكسرة عن الخطوط المستقيمة فهى تحصر مساحات من أجزاء الأرضية منها الأشكال شبه المنتظمة كالمثلث المتساوى الساقين(1)وآخر القائم الزاوية عن طريق تكملة الضلع ر(٢)فيمكن للطالب أن يستدعى خبراته الدراسية فى المراحل السابقة من تعليمه فيكون تصميم شبه هندسى ويحول كل أشكاله الهندسية إلى تراكيب نسجية فإذا اكتمل المثلث المتساوى الساقين إلى معين فأصبح بهذا الشكل (◇) ويمكن هنا استخدام التركيب النسجى "خلية نحل" "الهنى كم".

شكل ذو هيئة هندسية "غير منتظم:-

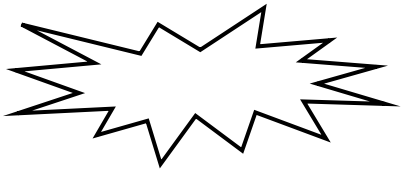

ناشىء عن منطقة تحدد مسارات الخطوط الخارجية التى تتميز بدينامية ناشئة عن المساحات التى تحصرها بالداخل. ويؤثر الشكل المغلق على المتلقى (الطالب) بقدر من الاستقرار لوضوح هيئته الخارجية.(2)فيمكن توظيفه كله داخل التصميم بأى من أساليب التكرار أو استخدامه كأرضية للعناصر والأشكال التى يتكون منها تصميمه، كما يمكن له استخدام أجزاء منها وذلك حسب رؤية كل طالب وخبراته السابقة. ومن ثم استخدام التركيب النسجى المناسب لها.

شكل "عضوى" غير منتظم:-

يمثل الشكل العضوى دلالة الحركة أثناء توظيفه داخل التصميم وعند النظر إلى هذا الشكل فإننا ندركالهيئة الظاهريه له ولكننا نريد أن ندرك ما وراء ذلك من دلالات لهذا الشكل فى إدراكنا البصرى ووصولاً إلى تخيل هيئات ماديه فى الطبيعة مناظرة لها. فمثلاً عند تجميع عدد من الوحدات لنفس الشكل بطريقة محوريةكما هو موضح بالشكل فإنها تغير المدلول البصرى لكل منا وعندما نستدعى الخيال فكل منا يراه حسب ثقافته.

تكرار محوري

---

(١) أحمد حسن أحمد حامد: مرجع سابق.

(٢) إيهاب بسمارك نصر الله الصيفى: توظيف الطاقة الكامنة فى العناصر الشكلية لتحقيق البعد الجمالى فى إنشائية التصميم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 1991م.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

القيم الفنية والجمالية المستخدمة فى المشغولة النسجية:

1- جماليات الشكل وقيمته الفنية:-

لكل شكل أو رمز من الرموز والأشكال المستخدمة فى البحث قيمته وجمالياته الفنية فهو الجزء الهام المراد تأكيد صفته المرئية على الأرضية فالمضمون يُدرك من خلال الشكل ليحمل المعنى للمشاهد، وترى الباحثة أن جماليات التصميم تأتى من الرموز أو الوحدات المكونة له وتأتى براعة الطلاب فى تجميع عناصر وأشكال تتزن مع بعضها البعض وتتناسب إيقاعياً لإنتاج تصميم متميز يصلح للمشغولة النسجية المراد تنفيذها.

2- اللون وقيمته الجمالية:-

يمثل اللون فى المشغولة النسجية دوراً هاماً لتمييز العناصر والأشكال، والاحساس بالعمق والصلابة والحركة وكذلك الشفافية، ويعتبر كوسيط يظهر من خلال التصميم النسجى، وقد وجدت الباحثة عناء شديد فى اختيار الطلاب للمجموعات اللونية وفهم طبيعة اللون والدرجة والشدة وذلك لأنه لم تتم دراسة اللون بالشكل الكافى فى مادة التصميم للفرقة الأولى، لطبيعة الخطة الدراسية. ويلعب اللون دوراً كبير فى المساحات الواسعة وكذلك الضيقة وذلك للإحساس بالعمق الفراغى فى المنسوجة والإحساس بالبعد الثالث "إدراك ما هو قريب وبعيد" والإحساس بالحركة وذلك عن طريق استخدام التدرج اللونى، وبتغير اللون يتغير مفهوم الشكل ودلالته، كما أنه يؤثر على المظهر السطحى للمشغولة بشكل مرئى وملموس.

الملمس وجماليات الخامة والتراكيب النسجية:-

يمكن تقسيم نوعية الملامس فى الفنون التشكيلية بصفة عامة والنسيج بصفة خاصة إلى قسمين:- حقيقية ـ إيهامية. وتشمل الملامس الحقيقية جميع السطوح الفعلية التى تميزت بالصفات المادية الملموسة. أما الملامس الإيهامية هى تلك التأثيرات الملمسية الناتجة عن وجود الخطوط أو الظلال والتى لا تستطيع إدراكها بحاسة اللمس، وإنما تدرك بحاسة البصر فقط.(1)

ويقصد بالملمس فى مجال النسيج اليدوى تأثير الخامات وما يحدثه التركيب النسجى على سطح المشغولة النسجية. وتتنوع الباحثة فى استخدامها للملامس فى البحث الحالى من خلال أنواع الخيوط فمنها الرفيع والسميك، والخشن والناعم ... إلخ. وقد استخدم الطلاب خاصية المزج بين الشعيرات المختلفة لإحداث اختلافات فى الملامس وتباين المستويات، ويؤثر الاختلاف مع شد الخيوط وكثافتها أثناء عملية النسج إلى إحداث تأثير ملمسياً يوحى بعمق وبروز مناطق عن أخرى. وكذلك استخدم الطلاب أنواع مختلفة من التراكيب النسجية التى تميز وتحدد العناصر والمساحات فى التصميم النسجى كما تساهم فى تحقيق الظل والضوء والمستويات المختلفة، ومن ثم فإن هذا التنوع والتغير يثرى المشغولة النسجية بقيم جمالية وتشكيلية.

---

(١) حسام الدين أحمد محمد عبد الرحمن: مدخل تجريبي لإثراء سطوح المشغولات الجلدية باستخدام الكيماويات، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 1995م.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التراكيب النسجية وعلاقتها بإنشائية التصميم:-

يعتمد المصمم على ثقافته وقدراته الابتكارية ومدى استيعابه للإمكانيات التشكيلية للخامة، ووسائل التعبير التى تعينه على تحقيق خطته الفنية وعند استخدام المصمم النساج الخامات ذات التأثيرات المختلفة يتطلب ذلك مهارة آدائية مناسبة حتى يستطيع توزيع الخامات والألوان على سطح المنسوجة توزيعاً يتميز بالثراء التشكيلى يتسق مع اختيار التراكيب النسجية المناسبة للمساحة التى تؤدى بدورها إلى نجاح التصميم النسجى.(1)

فمن أهم مقومات الآداء التنفيذى للمشغولة النسجية هى التراكيب النسجية واختيار ما يتناسب مع مساحات وأشكال وفكرة التصميم. وتعد التراكيب النسجية هى اللبنة الأساسية لبناء المنسوج على النول عن طريق تعاشق خيوط السداء مع اللحمةونتيجة لتنوع واختلاف التراكيب النسجية يمكن تحقيق بعض القيم الجمالية التى تكسب المشغولة تميزاً وثراء، فلكل تركيب مظهر سطحى يختلف عن الآخر مما يحقق تأثيرات متنوعة على سطح المنسوج لوجود أكثر من تركيب نسجى به، كما هو الحال فى البحث الحالى.

ويمكن تقسيم التراكيب النسجية إلى ثلاثة أنواع:-

- التراكيب النسجية الأساسية.
- مشتقات التراكيب النسجية الأساسية.
- التراكيب الناتجة من أكثر من تركيب نسجى.(2)

وقد استخدمت الباحثة مع طلاب الفرقة الأولى التراكيب النسجية الأساسية (النسيج السادة ـالمبردـالهنى كوم بعض تأثيرات على سطح المشغولة من ابتكار الباحثة) "وذلك بأسلوب اللحمات الغير ممتدة".

التراكيب النسجية الأساسية:-

النسيج السادة:- وهو الأكثر استخداماً وانتشاراً فى صناعة الأقمشة وذلك لبساطة طريقة نسجه، كما يعتبر الدعامة الأساسية التى قامت عليها التراكيب النسجية الأخرى التى استحدثت فيما بعد. (3)

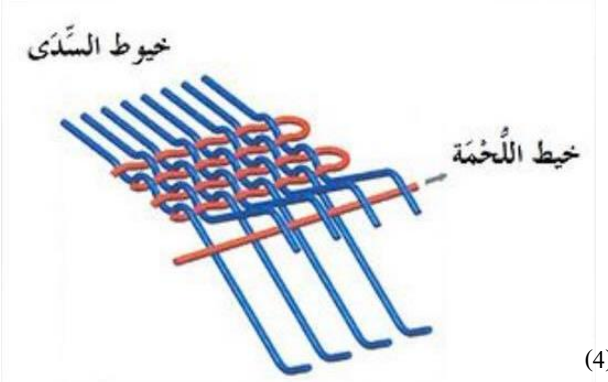

(4)

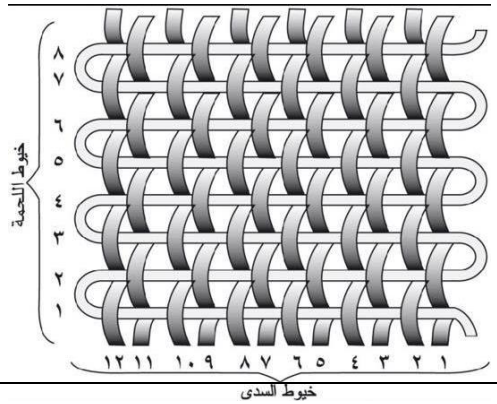

(١) على سيد سيد أحمد أبو المجد: الخامات البيئية كمصدر لإثراء المعلقات النسجية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2002م.

(٢) غادة محمد الصياد: استحداث أسلوب لعمل معلقات نسجية مرسمة بتصميمات مستمدة من الفن الإسلامى كمدخل لابتكار تشكيلات معاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2002م.

(٣) سعاد ماهر: النسيج الإسلامى، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، دار القاهرة، 1977م.

(٤) عبد المنعم صبري، رضاء صالح شرف: معجم مصطلحات الصناعات النسيجية، دار الأهرام للنشر، القاهرة.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ويستمد النسيج السادة قيمته الجمالية من التعاشق المتوازن بين السداء واللحمة بحيث يؤدى إلى اختفاء مجموعة من خيوط السداء تحت خيوط اللحمة وظهور مجموعه أخرى وبالعكس. (1)

النسيج المبردي:- ويعتبر هو ثانى أنواع النسيج استعمالاً وهو يختلف فى مظهره عن النسيج السادة نتيجة لطريقة بناؤه وتداخل خيوط السداء واللحمة معاً، وتتميز هذه التأثيرات بوجود خطوط قطرية مائلة جهة اليمين أو جهة اليسار ويرمز للنسيج المبردي "بكسر اعتيادى" يكون فيه البسط هو عدد إمتدادات اللحمة فوق السداء، كما يعبر مجموع البسط والمقام عن تكرار المبرد.

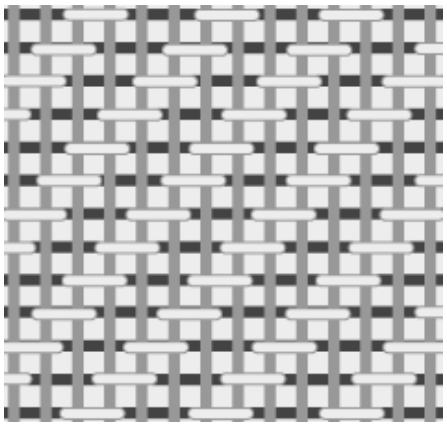

مميزات النسيج المبردي:- الخطوط القطرية المائلة يمكن لها أن تتغير فى الاتجاه أو فى زوايا الميل مما ينتج تصميمات على سطح المنسوج ذات مظهر سطحى مميز وأشكال زخرفية فائقة الجمال.

العيوب :-

- لا ينسج بسهولة مثل النسيج السادة.
- التشيفات فى النسيج المبردي تساعد على عملية "التوبير".
- الأقمشة المصنوعة من النسيج المبردي تحتاج إلى تصميمات خاصة نتيجة الخطوط المائلة فى المنسوجة، بعكس النسيج السادة يصلح لأى تصميم.(2)

نسيج الهنى كوم:-

نشأ إسم منسوجات الهنى كم (مشط العسل) من تشابها الجزئى مع خلايا شمع مشط العسل سداسى الشكل والتى يخزن فيها النحل العسل. وتشكل هذه المنسوجات نتوءات وتجاويف تعطى بدورها للخلية مظهر النسيج. حيث تطفو كلا من خيوط السداه واللحمه إلى حد ما على كلا الجانبين، ويقترن مع التركيب الخشن، وهذا يجعل هذا النوع من الأقمشة سريعة الامتصاص للرطوبة.

ويمكن تصنيف هذا المنسوجات إلى نوعان وهما:

١- مشط العسل العادى أو مشط العسل المضبوط.

٢- مشط برايتون

ويتعرض البحث لمشط العسل العادى أو المضبوط الذى يتم تطبيقه على الطلاب.

---

(١) إبراهيم صالح ـ محمد محمد الشاعر: تراكيب المنسوجات، ج 1، الجهاز المركزى للكتب الجامعية، 1977م.

(٢) إنصاف نصر ـ كوثر الزغبى: دراسات فى النسيج، دار الفكر العربى، الطبعة السادسة، 1997م.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

منسوجات مشط العسل العادى:

تتميز هذه المنسوجات بالخصائص التالية:

- مظهر يشبه الخلية مع وجود نتوءات وتجاويف.
- خط مفرد يتقاطع مع خط مفرد أو خط مزدوج يتقاطع مع خط قطرى مزدوج.
- سداه ولحمات عائمة أكثر.
- سرعة امتصاص الرطوبة لوجود السداه واللحمات العائمة.
- مكون من رسومات بارزة.
- نسيج ذو وجهين به تأثير متشابه على كلا الجانبين.

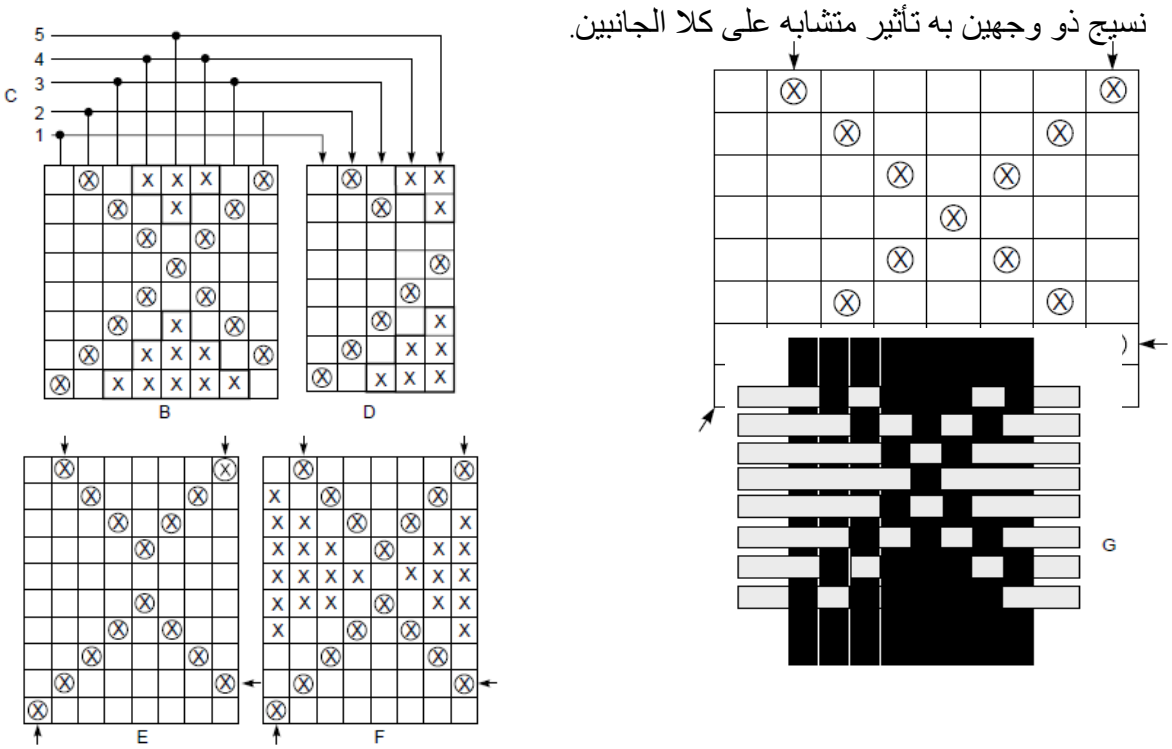

الأشكال من A إلى F توضح تصميم نسيج مشط العسل العادى. الشكل A يوضح الخطوة الأولى لبناء التصميم (خط قطرى واحد). الأشكال B ، C و D توضح التصميم، خطة الربط والمسودة (الرسمة) أو نسيج مشط العسل العادى المبنى على نهايات وتخللات متساوية. هنا تم استخدام رسمة بارزة. الشكل E يوضح الخطوة الأولى فى بناء نسيج مشط العسل على نهايات وتخللات غير متساوية. الشكل F يوضح التصميم النهائى الذى تم تطويره عن طريق دمج الرسم المتكرر العائم. الشكل G يوضح تشابك التصميم B .

الاستخدامات النهائية لمنسوجات الهنى كم (مشط العسل):

تمتلك الأقمشة التى يتم تكوينها من منسوجات مشط العسل خيط عائمة أكثر على كلا الجانبين وتمتلك تركيب خشن. وهذا يجعلها أكثر إمتصاصاً للرطوبة.

ولهذا فإن هذه المنسوجات ملائمة للمناشف وأيضا فى أنواع متعددة من أغطية السراير و الألحفة.(1)

---

(1) Engr.Shah Alimuzzaman: Understanding Textiles for a merchandiser, CTex, ATI (U.K.)

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

www.manaraa.com

وترى الباحثة أن هناك علاقة أكيدة بين إنشائية التصميم والتراكيب التى تصلح لإظهار شكل المساحة فى التصميم، ويتطلب من مصمم النسيج أن يكون قادراً على حل المشكلات الفنية أثناء الآداء التنفيذى بطريقة صحيحة ومميزة ولهذا لابد وأن يتحلى النساج بالآتى:-

- الذكاء الفنى والجمالى.
- المهارة اليدوية.
- المثابرة.

والمهم أيضاً أن يكون لديه من القدرة أن يختار ما يناسبه من خامات تتناسب مع تصميمه وتتجانس مع بعضها البعض. وذلك حتى يمكن أن يحكم على عمله الفنى (المشغولة النسجية) ويستطيع معالجته فنياً.

ومن ثم نجد أن الرموز أو الأشكال التى تحفز بها ذاكرة الطلاب وتستدعى خبراتهم البصرية تمكنهم من تخيل كل مساحة أو عنصر وما يناسبها من خامات وتراكيب ويكون لديهم من الحرية لتطويع المساحة الشكلية لتستوعب التركيب النسجى وطبيعة الخامة.

الثقافة وعلاقتها بالتداعى البصرى:-

"إن الثقافة بما تحويه من أشكال فنية يختزنها الفرد تصبح مصدراً له أثناء تعبيره الفنى"(1) وترى أنها تظل فى مجال إدراكه البصرى يستعيدها كلما أراد ذلك فالزخارف والألوان ... إلخ التى تحيط بنا كأفراد تزيد مخزوننا البصرى خبرة وتظل تومض بالنسبة لنا وتصبح مصدراً ومنبعاً للرؤية الفنية كما أنها تظل ناصعة كلما أردنا استدعائها أو استخدامها، وتختفى من الذاكرة وتفقد بريقها كمصدر للرؤية الفنية عندما نهمل استخدامها. ومن ثم حلت "التكنولوجيا" محل الخبرة البصرية وفقد الطلاب على أثرها الشعور والإحساس بآدائهم التعبيرى وعدم التمسك به. فالإدراك البصرى نتاج القدرات الفسيولوجيه والعقلية والنفسية تجتمع مع عوامل ثقافية بيئية ومن ثم الفروق الفردية لإدراك مضمون الرسالة البصرية.(2)

وتتغير أساليب التعبير نتيجة تغيير ثقافة الفرد، كما تتغير مفرداته وأدواته لتكون أسلوبه الجديد فى التعبير. ولذا تقوم الباحثة فى هذا البحث بإنعاش المخزون البصرى لدى الطلاب عن طريق الأشكال والرموز الخاصة بهم واستدعاء كل ما يلمع ويومض فى الذاكرة البصرية لتلتقط من هذا المخزون نموذج أو شكل أو وحدة يمكن بناء فكرة التصميم عليه.وتتأثر عملية الإدراك بصفة عامة بعاملين أساسيين:-

- الأول عوامل ذاتية ترتبط بالفرد نفسه أو بالطالب.
- الثانى عوامل موضوعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة المحيطة بالفرد.

العوامل التى ترتبط بالفرد نفسه

- قدرة العقل على التركيز والانتباه.
- قدرة الطالب على التخيل والتصور.
- نشاط الذاكرة والخبرات السابقة والثقافات.
- الواقعية والقدرة على التأويل.(3)

---

(١) نبيل الحسينى: إتجاه غير تقليدى فى تعليم الفن، 1990م.

(٢) إيهاب بسمارك نصر الله الصيفى: مرجع سابق

(٣) سهير إسحق: مرجع سابق

وقد رأت الباحثة أنه يمكن أن تتضافر كل هذه العوامل التى تتحكم بالفرد نفسه حتى تتم عملية الإدراك من خلال المحفزات (الأشكال والرموز) لاتمام تصميم المشغولة النسجية.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

العوامل التى ترتبط بالبيئة المحيطة

فهى عوامل ترتبط بالشكل نفسه وليس لها علاقة بالخبرات السابقة أو أى نشاطات عقلية للفرد، ونعنى بذلك إدراك الشىء بذاته أو إدراك الطبيعة من حولنا ككل من خلال ما يكونه الفرد من صورة ذهنية عن الشىء المرئى أو المدرك.

الإبداع وعلاقته بممارسة الفن

تختلف القدرة الإبداعية باختلاف الفروق الفردية لدى دارسى الفنون وتتحكم بقدراتهم الإبداعية، الخبرات السابقة والمخزون الثقافى وقدرتهم على التخيل والتركيز فى آن واحد "وهذا رأى الباحثة". "فالإبداع هو القدرة على التفكير فى نسق مفتوح وعلى إعادة تشكيل عناصر الخبرة فى أشكال جديدة، ونعطى التفكير الإبداعى أفكارجديدةوحرية بعيدة عن التكرار، وهناك فرق بين الإبداع والتخيل فالإبداع يصل بالفرد إلى حلول مستندة للواقع يمكن تحقيقها، أما التخيل فهو أكثر تلقائية"(1) وذهب الكثير من علماء النفس أثناء دراسة عملية الإبداع إلى تقسيمها إلى المراحل الآتية.

المرحلة الأولى:-

مرحلة مبدئية للإطلاع أو البحث أو استدعاء الخبرات السابقة التى تمكنه من تناول موضوع الإبداع أو تحديد مشكلته، وتسمى عند البعض بمرحلة التحضير وعند آخرون بمرحلة الإعداد.

المرحلة الثانية:-

مرحلة استعادة النشاط ويسميها علماء النفس بمرحلة الاحتضان وهى مرحلة تتميز بالجهد الشديد المبذول من قبل المبدع أو طالب الفنون وذلك لتحديد الفكرة وحل المشكلات وإزالة ما يواجهه من صعوبات تحول دون وصوله إلى هدفه وفيه تكون نظرة المبدع كُلية وليست فى التفاصيل فهو يشكل عموم الفكرة.

المرحلة الثالثة:-

وهى مرحلة الإشراق وهى لحظة بزوغ الفكرةأى أنها اللحظة التى تتولد فيها عند الطالب أو عند المبدع شرارة الإبداع كما أنها مولد للفكرة التى تحل محل المشكلة وتأتى هذه المرحلة من أهم المراحل التى يلعب فيها التخيل دوراً كبيراً.(2)

المرحلة الرابعة:-

وهى المرحلة التى تعتمد على العقل الواعى والتركيز وتسمى بمرحلة التحقق، وهى آداء تجريبى للفكرة لتوضح امكانية تنفيذها على أرض الواقع.

---

(١) هند فؤاد إسحاق:مرجع سابق

(٢) سهير إسحق: مرجع سابق.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

www.manaraa.com

وترى الباحثة من خلال هذه الدراسة موضوع البحث أن طلاب الفنون يستطيعوا المرور بتلك المراحل السابقة عن طريق الأشكال والرموز التى أمامهم لتكون بمثابة الحافز لمرحلة الإشراق وبزوغ فكرة التصميم دون اللجوء إلى التصميمات الجاهزة وانتاج مشغولات نسجية تقليدية مكررة.

ويأتى دور الباحثة على مساعدة الطلاب عند التحقق من الفكرة وإثبات نجاحها مروراً بالمراحل الثلاث الآتية:

- مرحلة التهيئة الذهنية وفيها يلعب الحافز (الأشكال أو الرموز) دوراً أساسياً فى استدعاء الخيال والتركيز على الشكل العام لفكرة التصميم وهنا تؤثر خبرة الطلاب السابقة تأثيراً مباشراً على تأسيس الفكرة.
- مرحلة الصياغة على الورق والاستقرار على شكل التصميم الذى يصلح تنفيذه فى المجال النسجى بعد اختيارهم لمجموعات من الرموز والأشكال وكيفية صياغتها.
- المرحلة النهائية التى يتم التعديل للوصول إلى شكل التصميم النهائى واختيار أنواع التراكيب النسجية والخامات.

ويمكن للطلاب التعديل والتغيير لخطتهم أثناء التنفيذ مع الحفاظ على الإطار العام لتصميم المشغولة النسجية.

تحليل أعمال الطلاب

المشغولة رقم (1):-

مساحة العمل: 50 × 70سم مستطيلة الشكل

الخامة:-

السداء: خيوط قطن صيادى 20/16 غير ملونه

لحمات الشكل والأرضية: خيوط صوف زخرفية

التصميم:-

استخدمت الطالبة مجموعاتها من الرموز والأشكال التى اختارتها وهى (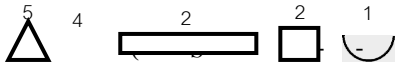

) صممت الطالبة من خلال تلك الأشكال فكرة من الواقع (آلة موسيقية الكامنجا) وقامت بعدة أفكار سابقة إلى أن استقرت على مضمون تلك الفكرة وقد وجدت الباحثة أثناء إجراء تلك التجربة حماس شديد جداً لتركيب العناصر واستدعاء المخزون البصرى والثقافى لدى الطالبةوإيجاد حلول للمشكلات التى كانت تقابلها إلى أن وضحت فكرة التصميم لديها، وقد استخدمت مجموعة الرموز كاملة.

مشغولة (1)

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجانب التطبيقى:-

أسلوب التنفيذ: الخلفية الأولى للمشغولة النسجية نسيج ذو اللحمات غير الممتدة 1/1، الخلفية الثانية للشكل أجزاء منها تركيب نسجى (1/1) ، (2/2).

الشكل: استخدمت الطالبة نسيج سادة (2/2).

اللون: تميزت هذه المشغولة بالهدوء النسبى فى اختيار المجموعات اللونية وشدتها. ففى الخلفية الأولى للمشغولة استخدمت اللون الرمادى المشبح بالأسود. أما الخلفية الثانية استخدمت فيها مجموعة لونية متوافقة ذات شدة متقاربة باستثناء جزء منها استخدمت اللون الأحمر (اللون الرمادى بدرجاته ـ الأزرق والأزرق المشبح ـ البنى بدرجاته ـ الأحمر والطوبى). أما الشكل نفسه فقد استخدمت الألوان الآتية (البرتقالى الفاتح بدرجاته ـ البيج الفاتح ـ الأزرق بدرجاته ـ البنى ـ الأسود.

الملامس: حقيقية من خلال التراكيب النسجية السادة (1/1) ، (2/2) المبارد.

ملامس الخيوط ذات تأثير الوبرة (زخرفية)ـ خيوط رفيعة وسميكة، ملامس حقيقية عن طريق الخلفيات المتعددة ذات المستويات المختلفة.

ملامس إيهامية:- من خلال اللون الذى يلعب دوراً رئيسياً فيها وكذلك من اللون الفاتح إلى الغامق وظهور الأبعاد المختلفة للمشغولة النسجية، وتأثير الخامات ذات التداخل اللونى لفتلة الصوف الواحدة.

تعليق عام على المشغولة:-

صممت هذه المشغولة على:

- فكرة التخيل والتداعى البصرى من خلال مجموعة الرموز والأشكال التى وضعتها لنفسها الطالبة.
- كيفية تركيب التصميم من اللبنة الأولى من خلال الأشكال وبزوغ الفكرة ومراحل الإشراق عند الطالبة التى كانت تسعى إليها الباحثة من خلال مخزونها الثقافى واستدعاء الذاكرة البصرية حتى تصل للتصميم النهائى للمشغولة النسجية.
- اختيار التراكيب النسجية المستخدمة التى يمكن أن توضح الفكرة وتثريها.

مشغولة (2)

المشغولة رقم (2):-

مساحة العمل: 50 × 70سم مستطيلة الشكل

الخامة:-

السداء: خيوط صيادى 20/16 غير ملونه

لحمات الشكل والأرضية: (صوف ملون ـ مهير)

التصميم:-

استخدم الطالب مجموعته من الرموز والأشكال الآتيه

(1 - 2 3 4 5 6)

صمم الطالب تصميماً هندسياً استخدم فيه الدائرة والمثلث وتلك العلامة ‡ أى رقم 1، 2، 3 وتبلورت الفكرة لدى الطالب من خلال إصراره على بناء تصميم هندسى بدأ فيه بوضع الدائرة فى بداية الثلث الأخير من التصميم ثم استقر على حركة المثلث وتكراره بأسلوب شبه محورى ثم ركز فى الخلفية على الشكل ‡ بطريقة منظمة فى جزء معين منها وقد أعطى هذا التصميم راحة فى بناء وحداته وأسلوب تكرارها.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجانب التطبيقى:-

أسلوب التنفيذ: الخلفية فى تلك المشغولة نسيج سادة (1/1) ، (2/2) ، (6/6) ذو لحمات غير ممتدة.

الشكل: استخدم الطالب تركيب نسجى سادة (1/1) ، (2/2) ومبارد (5/2) ومظهر سطحى برم على السداء.

اللون: غلب على تلك المشغولة اللون الرمادى بدرجاته والأسود المشبح بالبرتقالى الفاتح وقليل من درجات اللون الأحمر والأزرق و اللون البرتقالى الفاتح. وقد كان للألوان المحايدة الأسود والرمادى تأثير القوة التى أكدت على تحديد ووضوح العناصر المستخدمة فى التصميم وإبرازها أما مركز الإهتمام (البؤرة) وهى الدائرة التى استخدم فيها الطالب اللون البرتقالى الفاتح وهو من الألوان الساخنة محل الاهتمام والتركيز.

الملامس: ملامس حقيقية استخدمها من خلال التراكيب النسجية السادة 6/6 فى الخلفية وفى شكل المثلثات المبارد 5/2 مما كان له أثر كبير فى ظهور المستويات الحقيقية مع المشغولة وظهرت أيضاً الملامس الحقيقية من خلال ملمس خامة صوف المهير وظهور تشيفات السداء فى الخلفية.

ملامس ايهامية من خلال حركة توزيع المثلثات (شبه المحورية) التى أعطت إحساس بالمستويات الإيهامية ومن ثم فالتوليف فى الملمس من خلال التراكيب النسجية والخامة اعطى لتلك المشغولة ثراء وتميزاً.

تعليق عام على المشغولة:-

ارتكزت هذه المشغولة على الآتى:

- تصميم هندسى من خلال الرموز التى وضعها الطالب لنفسه ولم يستخدمها كاملة.
- فكرة بناء تصميم من خلال الوحدات يختلف عن بناء وحدة بذاتها وإنما استغل مجموعة من الوحدات وقام بتوزيعها داخل الفراغ أوالمساحة المحددة، مع التركيز على أن يكون هناك مركز الاهتمام (البؤرة)، والربط بين عناصر تلك المشغولة من خلال اللون الأسود والرمادى.
- قام بالاستفادة من شكل تلك الوحدة ╪ باختيار ما يتناسب معها من تركيب نسجى وهو سادة 6/6 فأعطى إحساس بأنه جزء من التصميم من خلال الشكل وتكراره دون استخدامه كعنصر منفرد. ولكى يؤكد على هيئة الشكل نفسه استخدم فى اللحمات عدد (6) كما اختار المبارد كتركيب نسجى داخل المثلث اختيار موفق مع صعوبته.

مشغولة (3)

المشغولة رقم (3):-

مساحة العمل: 50 × 70سم مستطيلة الشكل

الخامة:-

السداء: خيوط قطن صيادى 20/16 غير ملونه

لحمات الشكل والأرضية: غير ممتدة بعرض المنسوج خيوط صوف مختلفة.

التصميم:-

تصميم يمثل طبيعة صامتة بشكل مبسط.

استخدمت الطالبة مجموعة من الرموز والأشكال التى اختارتها لنفسها وهى:

وهى من أكثر الطلاب التى تخيرت لنفسها أشكال وقد استخدمت منها رقم 1، 2، 3، 5، 6 فقط.

ترددت الطالبة كثيراً حتى ركزت على مضمون الفكرة لأنها بدأت بشكل جزئى وتفصيلى ولم تحدد فكرة التصميم بشكل عام.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فقد ركزت على تركيب الشكل المستطيل أولاً بعد تردد كبير إلا أنها استقرت فى النهاية على أنه يمكن أن يعطيها شكل إناء (فاز) أى طبيعة صامتة.

وفصلت الشكل عن الأرضية من خلال اللون إلا أنها جمعت مساحات الأرضية بشكل متكامل ولم تظهر حدود المساحة أو تفصيلها لأنها استخدمت ألوان متقاربة فى الدرجة والشدة.

الجانب التطبيقى:-

أسلوب التنفيذ: لحمات غير ممتدة بعرض المنسوج.

الشكل: التراكيب النسجية: لم تستخدم الطالبة سوى نسيج سادة (1/1) و (2/2).

اللون: - تخيرت الطالبة المجموعة اللونية الآتية (البنى بدرجاته ـ الأبيض ـ البيج ـالأخضر ـ الأصفر).

- وزعت الطالبة اللون البنى بدرجاته فى معظم الشكل "الإناء" ثم أكملت جزء قليل منه باللون الأصفر والأبيض والبيج.
- أما الأرضية فكانت فى معظمها أو غالبيتها باللون الأبيض والبيج مما أعطى ظهور وإبراز الشكل عن الأرضيه.

الملامس:

ملامس حقيقية: - من خلال ملمس التراكيب النسجية السادة 1/1 – 2/2

- ملمس ضم وتوسيع اللحمات.
- ملمس خامة الصوف المختلفة.
- ملمس فواصل المساحات التى أعطت مستويات فى كثير من الأشكال.

تعليق عام على المشغولة:-

- اتسمت هذه المشغولة على الرغم من بساطة تصميمها وتنفيذها إلا أنها اتسقت فى علاقاتها البنائية والإنشائية.
- أكدت على الشكل والمعنى دون إنفصال.
- اعتمدت الطالبة فى تصميمها للمشغولة النسجية على قانون الإغلاق.
- بعد أن وضعت الطالبة المساحة أو الشكل الأول وهو الدائرة ثم بدأت بتخيل ما يصلح لديها من رموز وأشكال لإتمام الفكرة التى تخيلتها (الإناء) أو الطبيعة الصامتة.
- وكانت هناك مشكلة لباقى المساحة أو الفراغ الكبير الذى فى خلفية الشكل إلا أنها اعتمدت على فكرة حل المشكلة من خلال الهيئات الخارجية فبدأت بالفراغ المحيط بالإناء أولاً من خلال الخط الخارجى له وما يعطيه دلالة الخط من أشكال وهكذا وقد كان للعصف الذهنى دوراً كبيراً فى هذا التصميم.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- حاولت الطالبة أن تبرز الشكل عن الأرضية من خلال اللون فكان للإناء نصيب كبير من الألوان الغامقة (البنى بدرجاته) أما الخلفية فكلها بالألوان الفاتحة (الأبيض ـ البيج).
- ترددت الطالبة من استخدام أكثر من تركيب نسجى حتى تستطيع السيطرة على المساحات فى الشكل والخلفية.

مشغولة (4)

المشغولة رقم (4):-

مساحة العمل: 50 × 70سم مستطيلة الشكل

الخامة:-

السداء: خيوط قطن صيادى 20/16 غير ملونه

لحمات الشكل والأرضية: لحمات غير ممتدة من خيوط الصوف الملونة.

التصميم:-

تصميم هندسى اعتمد على شكل المستطيل والمربع.

استخدمت الطالبة المجموعة التى اختارتها لنفسها من الرموز والأشكال الآتيه:

وهى من أكثر الطلاب التى تخيرت لنفسها أشكال وقد استخدمت منها رقم 1، 3، 4، 5، 6 فقط.

فنجد أن الطالبة فى اختيارها لهذه المجموعة من الأشكال والرموز كان لديها تصور هندسى بنيت فكرته على أساس شكل المستطيل الكبير فى الخلفية ثم الأصغر الذى يليه وقد قسمت هذه المستطيلات تقسيمات هندسية داخلية حتى يكون هناك تداخل واندماج ما بين مساحات الشكل والأرضية وأثناء بزوغ فكرة التصميم وتخيلها لدى الطالبة كان لديها قدراً كبير جداً من الحماس التى جعلها تنفذ تصميمها على ورقة التصميم بالمقاس الحقيقى دون تجارب من أول مرة.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجانب التطبيقى:-

أسلوب التنفيذ: لحمات غير ممتدة.

الشكل: التراكيب النسجية:- استخدمت الطالبة نسيج سادة (1/1) و (2/2) ـ مبرد منعكس ـهنى كم ـالعقدة المبرومة"مظهر سطحى من ابتكار الباحثة". وقد قسمت الطالبة التراكيب النسجية بشكلها المناسب حسب المساحة بحيث تقوم بعد فتل السداء داخل المساحة الهندسية وتختار ما يتناسب معها من تركيب نسجى.

اللون: - استخدمت الطالبة فى المشغولة اللون (البيج ودرجاته ـ البنى المائل إلى الأخضر ـ البنى الغامق ـ الأزرق بدرجاته ـ البرتقالى). وتميزت هذه المشغولة باختلاف واضح فى درجات الألوان إلا أنه كان هناك تقارب فى شدة الألوان. وقد قسمت المشغولة إلى مستطيل كبير يعتبر هو "الخلفية" ثم مستطيل يليه وقسمت مساحتهما بأشكال هندسية صغيرة متداخلة وظهر فيها اللون البنى المخضر والبيج بدرجاته. ثم بدأت فى منتصف التصميم بعدد من المستطيلات الرأسية باللون الأزرق وحددتها باللون البرتقالى مع الأزرق وفى المنتصف مستطيلة باللون البنى بدرجاته لتحقق الترابط من خلال توزيع مجموعتها اللونية.

الملامس:

ملامس حقيقية وإيهامية.

تمثلت الملامس الحقيقية فيما يلى:

- فى التراكيب النسجية من خلال النسيج السادة 1/1.
- المبارد المنتظمة 3/2.
- ملمس الهنى كم.
- مظهر سطحى يشبه عقدة مبرومة (من ابتكار الباحثة).
- ملامس اختلاف الخامات من خامة الصوف العادى ـ صوف البوكليت.
- ملامس تأثير ضم السداء فى حزم.

ملامس إيهامية.

- ناتجة عن حركة المبارد.
- تأثير تشيفات السداء.
- التدرج اللونى.
- ملمس إيهامى ناتج من الأقلام الأفقية داخل المستطيل.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تعليق عام على المشغولة:-

- اتسمت هذه المشغولة بسرعة اتخاذ القرار لتحديد وجهة التصميم البنائية الهندسية وقد بدأت الطالبة بناء فكرتها على أساس هندسى من خلال ما اختارته من أشكال ورموز كحافز لفكرة تصميمها.
- أكدت الطالبة على فكرة النظرة الكلية "نظرية الجشتالت".
- اعتمدت فى فكرتها على قانون التماثل والمساحات المغلقة.
- أكدت الطالبة على فكرة التماس بين أشكال وعناصر التصميم والتراكب الكلى فى بعض المساحات.
- أكدت على الخطوط المستقيمة والمنكسرة أثناء إنشائية التصميم.
- أما بالنسبة للون فقد فضلت الطالبة ألا تؤكد فكرة التماثل فى اللون حتى يكون هناك توزيعاً متناغماً من غير أن يُصاب المشاهد بالملل.
- وقد قامت الطالبة بعد فتل السداء أثناء تقسيم المساحات الداخلية فى التصميم حتى يكون تركيبها النسجى "سواء فى المبارد أو الهنى كم" مساوياً للمساحة الهندسية التى بداخلها التركيب النسجى مما أعطى حبكة فى التنفيذ والآداء.

مشغولة (5)

المشغولة رقم (5):-

مساحة العمل: 50 × 70سم مستطيلة الشكل

الخامة:-

السداء: خيوط قطن صيادى 20/16 غير ملونه

لحمات الشكل والأرضية: خيوط صوف ملونة ـ صوف "شانيل" البوكليت.

التصميم:-

استخدمت الطالبة مجموعاتها من الرموز والأشكال التى اختارتها وهى:

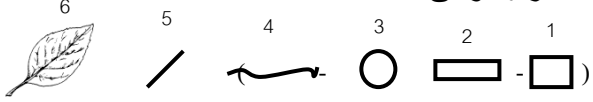

وهو تصميم هندسى.

الجانب التطبيقى:-

أسلوب التنفيذ: اندمج الشكل مع الأرضية مما أعطى إحساساً بالترابط الشديد بين أجزاء التصميم وقد استخدمت الطالبة المبارد المنتظمة (3/2 ، 5/3) وغير منظمة $\frac{4\ 2}{5\ 3}$ والنسيج السادة 1/1.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تأثيرات لمظهر سطحى من (إبتكار الباحثة) على سطح المشغولة النسجية.

استخدمت الطالبة من رموزها 1 ، 2 ، 3 ، 5

اللون: - تميزت هذه المشغولة بالمجموعة اللونية الآتية (البنفسجى بدرجاته ـالأحمر القانى بدرجاته ـ البنى الغامق ـ الأصفر الأكر) ولعب هنا اللون دوراً هاماً فى إظهار التراكيب النسجية المنفذة فكانت البؤرة محل الاهتمام للعين فى المنتصف وتوافق اللون البنى الغامق مع اللون الأصفر الأكر حيث أظهر كل منهم شدة ودرجة وقوة اللون الآخر حيث جاء اللون البنفسجى بدرجاته مع الأحمر الطوبى ليكسر تلك المساحة اللونية من الأصفر الأكر التى أكد ظهورها اللون البنى الغامق. ومن ثم قامت الطالبة بتوزيع اللون داخل المشغولة النسجية توزيعاً مناسباً ومتوازناً مما أعطى راحة لعين المشاهد. على الرغم من وجود التماثل (السيميترية) فى التصميم إلا أن ترديد المساحات اللونية لم يكن متماثلاً حتى لا يكون هناك شعوراً بالملل.

الملامس:

ملامس حقيقية وإيهامية.

تمثلت الملامس الحقيقية فيما يلى:

- تأثير المبارد بأنواعها وظهور تشيفات السداء من خلالها.
- ملامسالخامة صوف "الشانيل" البوكليت ولها شكل العراوى (خيوط زخرفية).
- ملامس المظهر السطحى الذى دربت الباحثة الطلاب عليه.

ملامس إيهامية.

- ظهرت من خلال التدريج اللونى فى المبارد وحركة اللون الفاتح والغامق مثل اللون البنى والأصفر الأكر.

تعليق عام على المشغولة:-

- يعد تصميم هذه المشغولة من التصميمات الهندسية "السيميترية" استخدمت فيها الطالبة الأشكال الآتية: المربع ـ المستطيل ـ الدائرة ـ الخط المائل. وقد ظهرت واضحة تقسيمات المربعوالمستطيل فى التصميم إلا أن الدائرة فقد مثلتها فى المظهر السطحى للعقدة المبرومة وكذلك الخط المائل الذى مثلته من خلال خطوط المبارد بأنواعها المنتظمة والغير منتظمة.
- وعند الوقوف على فكرة التصميم من خلال الوحدات أو الأشكال التى وضعتها الطالبة لنفسها نجد أنها استدعت من مخزونها الثقافى ومرجعيتها الحسابية حتى وصلت إلى مرحلة التخيل والإشراق سريعاً جداً.
- أكدت الطالبة مضمون الفكرة بما يلى:-

- التراكيب النسجية وكيفية توزيعها فى المساحات.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- الملامس وأثر ذلك على المستويات والأبعاد المختلفة.
- الألوان وكيفية إظهار الفاتح والغامق وتوافق الشدة وذلك لإظهار المساحات بعضها من بعض على الرغم من تماثل التصميم.

المشغولة رقم (6):-

مساحة العمل: 50 × 70سم مستطيلة الشكل

الخامة:-

السداء: خيوط قطن صيادى 20/16 غير ملونه

لحمات الشكل والأرضية: لحمات غير ممتدة ـ خيوط صوف ملون ـ خيوط زخرفية.

التصميم:-

تصميم تجريدى بنائى يقدم أحد صور التشكيلات العضوية المستوحاه من الطبيعة.

استخدمت الطالبة مجموعة من الرموز والأشكال التى اختارتها لنفسها وهى:

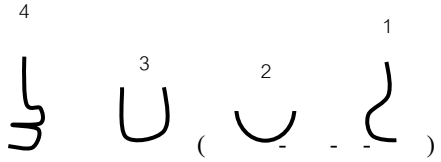

استخدمت الطالبة كل مجموعة الرموز الخاصة بها كاملة.

مشغولة (6)

بدأت الطالبة تصميمها فى منطقة المنتصف تقريبا بشكل الوحدةالتى أعطت للطالبة إيحاء بروفيل إنسان (إمرأة) ثم أخذ يظهر فى هذا التصميم أنماط الخطوط المنحنية تعطى للعين إحساس بالتداخل والتشابك فى مسارات شبه مغلقة. وأيضاً وزعت الطالبة عناصرها وأشكالها بشكل أكثر كثافة من أسفل إلى أعلى.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجانب التطبيقى:-

أسلوب التنفيذ: لحمات غير ممتدة.

التراكيب النسجية: - (هنى كم – نسيج سادة 1/1 ، 3/3).

حققت الطالبة قدر كبير من توزيع النسيج السادة فى معظم اللوحة.

اللون: - غلب اللون الأزرق بدرجاته على تلك المشغولة. وزعت الطالبة اللون البنفسجى بدرجاته بنسبه تعطى إضاءة نسبية تعود لشدة اللون على سطح المشغولة النسجية مما أعطى أثر متميزاً بالبساطة، فهى لم تستخدم الكثير من الألوان ولكنها ركزت على اللون بدرجاته فقط. ومن ثم استخدمت توافقات لونية متعادلة من خلال اللونين الأزرق والبنفسجى بدرجاتها.

الملامس: ملامس حقيقية وإيهامية.

ملامس حقيقية من خلال: - التراكيب النسجية (الهنى كم – النسيج السادة 1/1 ، 3/3).

- الخامة خيوط زخرفية بنسبة بسيطة.

ملامس إيهامية.

- حركة اللون بدرجاته وتأثير تداخل الخيوط بين الفاتح والغامق.
- تأثير التابسترى السادة فيعطى الإحساس بالحركة الإيهامية.

تعليق عام على المشغولة:-

- احتوت تلك المشغولة النسجية على القليل من الألوان وأيضاً القليل من التراكيب النسجية إلا أنها تميزت بإحساس الملمس الإيهامى من خلال تأثيرالتابسترى والتوافقات اللونية من خلال اللون ودرجاته وكذلك اختيار اللون الأزرق والبنفسجى وهم من الألوان المشتركة فى كنه أو طبيعة لون واحد.
- يعد هذا التصميم بنائى تجريدى يعتمد على التشكيلات شبه العضوية.
- بدأت الطالبة فكرتها من خلال جزء من بروفيل "إمرأة" ثم أكملت فكرتها بتخيل مساحة تلو الأخرى.
- اعتمدت الطالبة على قانون الإغلاق والاستمرارية فى آن واحد فهناك الثلث الأخير من أسفل اللوحة الذى ظهر فيه قانون الإغلاق للعين عن طريق إنهاء الأشكال التى كان فيها الخط الخارجى يعطى ايحاء بشكل المساحة التى تليها من خلال مخزونها وإدراكها البصرى.
- أما قانون الاستمرارية فكانت فى الثلث الأعلى فى المشغولة حتى أنها انهت تصميمها بمجموعة من الخطوط المستقيمة والمائلة التى توحى للعين باللانهائية والاستمرارية.
- أولت الطالبة الاهتمام الأكبر لتأثير التداخلات اللونية المختلفة التى أعطت تميزاً لهذه المشغولة دون غيرها.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مشغولة (7)

المشغولة رقم (7):-

مساحة العمل: 50 × 70سم مستطيلة الشكل

الخامة:-

السداء: خيوط قطن صيادى 20/16 غير ملونه

لحمات الشكل والأرضية: لحمات غير ممتدة ـخامات الصوف ـ البوكليت ـ خيوط ذات شعيرات الحرير الصناعى (خيوط زخرفية).

التصميم:-

هذا التصميم يعد أيضاً من التصميمات الهندسية.

استخدمت فيه الطالبة الرموز والأشكال التى اختارتها لنفسها وهى:

( )

وهو شكل يشبه رقم خمسة باللغة الإنجليزية.

وعندما سُئلت الطالبة عن عدم اختيارها لأى شكل مساعد آخر أجابت أننى سوف أخذ هذا الشكل ومعكوسه وأقسم المساحة الكلية به ثم أقسم المساحات الناتجة عنه بعد ذلك. وهى أيضاً من الطلاب التى أتمت تصميمها بسرعة وبثقة وعدم تردد.

الجانب التطبيقى:-

أسلوب التنفيذ: لحمات غير ممتدة.

التراكيب النسجية:نسيج سادة 1/1 – 3/3 – 4/4. مبارد منتظمة 5/2

اللون: - قامت الطالبة بتحديد وفصل المساحات الهندسية بعضها عن بعض باللون الأسود المحايد الذى أكد على مضمون الترابط الحقيقى والتماسك بين أجزاء التصميم الهندسى. وقد استخدمت المجموعة اللونية الآتية (الأسود ـ البنى ـ البنفسجى المائل للإحمرار ـ الأحمر الطوبى وبه تأثيرات اللون البيج بدرجاته) وقامت بتوزيعها بشكل متزن غير متماثل ولكنه يعطى إحساس بالراحة لعين المشاهد. وكانت بؤرة التصميم فى المنتصف وقد حددتها الطالبة باللون الأسود.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملامس:

ملامس حقيقية وإيهامية.

ملامس حقيقية من خلال: - التراكيب النسجية سادة 1/1 – 3/3 – 4/4 ، مبارد 5/2

- ملمس الخيوط الزخرفية ذات الشعيرات الحريرية.

- ملمس خامة صوف البوكليت.

- ملمس ضم خيوط اللحمة وتوسيعها.

ملامس إيهامية.

- ملمس ناتج عن خلط الألوان فى اللحمات غير الممتدة (اللون البنفسجى والبيج الفاتح) فأعطت إحساس بالحركة من خلال اللون وظهر أيضاً من حركة تداخل الألوان فى خيوط صوف البوكليت.

تعليق عام على المشغولة:-

- أدركت الطالبة فكرة تصميمها إدراكاً كلياً جاء من رؤية الشكل ككل وكيفية تماسك أجزاءه من خلال اللون الأسود للخيوط الزخرفية التى حددت من خلالها مسار وحركة الخط الرئيسى فى تقسيم المساحات.
- أكدت الطالبة على قانون الاستمرارية حيث أن تصميمها غير منتهى بل هو يشتمل على صفة الاتصال والاستمرارية فى كلا الاتجاهين.
- أكدت الطالبة على فكرتها من خلال المخزون الثقافى لديها كما استدعت ما لديها منه وتذكرت من خلاله حركة بعض الألعاب ذات المسارات المحددة وهى طفلة وهذا أيضاً ما كانت تنشده الباحثة من بحثها وهو :
- التأكيد على إنعاش الخيال والتركيز عليه.
- إمكانية الحصول على أفكار متعددة أيضاً للتصميم دون عناء أو تقليد لما سبق فليس هو بالأمر المعقد أو الصعب.
- التأكيد على اختيار الطلاب لمجموعات خاصة بهم من الأشكال والرموز كحافز ليدعم فكر كل طالب ومخزونه الثقافى الذى يتفرد به.
- قامت الطالبة بتوزيع اللون والملمس والتراكيب النسجية بطريقة متوازنة نسبياً ولكنها غير متماثلة.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المشغولة رقم (8):-

مساحة العمل: 50 × 70سم مستطيلة الشكل

الخامة:-

السداء: خيوط قطن صيادى 20/16 غير ملونه

لحمات الشكل والأرضية: لحمات غير ممتدة ـ صوف ملون بأنواعه المختلفة ـ خيوط زخرفية.

التصميم:-

تصميم بنائى تركيبى يشبه تصميم اللوحة الزخرفية.

استخدمت الطالبة الرموز والأشكال التى اختارتها وهى:

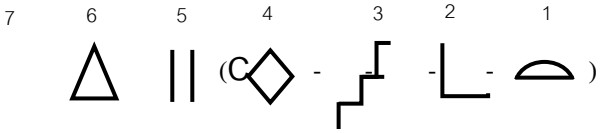

وقد استخدمت منها رقم 2، 3، 4، 5 فقط.

مشغولة (8)

بدأت الطالبة تصميمها فى الثلث الأخير للمساحة الكلية، ولم يكن فى ذهنها تماماً أن يسير التصميم فى هذا الاتجاه (اتجاه تجريدى ـ بنائى) يعتمد كل جزء أو شكل فيه على الآخر، (فقد كان فى مخيلتها الأشكال والرموز التى استدعتها من ذاكرتها البصرية لتكون موضوع عن المساجد والمآذن والقباب)، إلا أنها غيرت فكرتها أكثر من مرة واستقرت فى النهاية على توالد المساحات من بعضها البعض بعد أن بدأت من الثلث الأخير، وعندما وضعت الجزء الأول رقم (2) وكررت مقلوبه أعطى لها شكل يشبه الإناء. ثم بدأت فى تكملة التصميم بهذه الطريقة.

وتضمن هذا التصميم قيماً تؤكد على مفهوم العمق من خلال اللون وملامس التراكيب النسجية والخامة. وعلى الرغم من أنها بدأت بجزء وليس بخطوط عامة للتصميم إلا أنها وضعت قواعد لترابط أجزاء ومساحات التصميم بعضها البعض.

الجانب التطبيقى:-

أسلوب التنفيذ: لحمات غير ممتدة

التراكيب النسجية: استخدمت الطالبة الكثير من التراكيب والمظاهر السطحية على سطح المشغولة منها:

- النسيج السادة (1/1)– (2/2).

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- مبارد 3/2.
- هنى كم.
- لف على السداء.

وقد وزعت الطالبة تركيبها النسجى على سطح المشغولة توزيعاً متناغماً يحقق قدر كبير من الترابط الفعلى بين مساحات التصميم.

اللون: احتوت تلك المشغولة على مجموعةلونية على قدر كبير من التوافق، وكان هناك تباين واضح فى الدرجة واستخدمت الألوان الآتية (الأزرق الغامق بدرجاته ـ البنفسجى بدرجاته ـ الأخضر ـ البيج ـالروز"درجات الأحمر الفاتح جداً"). وقد وزعت الطالبة مجموعتها اللونية توزيعاً متزناً وقد أغلقت حدود المشغولة بالألوان الغامقة مثل الكحلى ـ البنفسجى لتحكم إغلاق تصميم المشغولة النسجية.

حققت هذه المشغولة ثراء لونى ملحوظ، فقد ركزت على ترديد اللون الواحد بدرجاته فى معظم المشغولة ولكن بنسب مختلفة غير متماثلة.

الملامس: ملامس حقيقية وإيهامية.

تمثلت الملامس الحقيقية فيما يلى:

- التراكيب النسجية المختلفة.
- تشيفات السداء.
- الفراغ الحقيقى.
- البرم (اللف) على السداء.
- اللحمات الطائرة.
- ملمس الخامات المختلفة (خيوط زخرفية) وغيرها.

ملامس إيهامية: وذلك من خلال:

- تأثير وحركة اللون.
- تأثير ملامس اللحمات الطائرة.
- تأثير تداخل الخيوط ما بين الفاتح والغامق.

تعليق عام على المشغولة:-

- احتوت هذه المشغولة على كثير من التراكيب النسجية والملامس المختلفة المتميزة اللافتة للنظر وكذلك توزيع اللون بصورة متوازنة إلى حد كبير.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- وأكدت الطالبة على قانون التماسك بين أجزاء التصميم من خلال الاتصال البنائى للوحدة والمساحات المتماسة بحيث أكدت أيضاً على قانون الإغلاق فى التصميم ككل وكذلك فى وحدات وعناصر التصميم.
- ويعد هذا التصميم تصميم تجريدى بنائى شعرت الطالبة أثناء بزوغ الفكرة لديها كما لو كانت تقوم بتركيب لعبة "مكعبات" الخاصة بالأطفال فوجدنا أنها تقوم بذلك بالقلم والمسطرة إلى أن وصلت لنهاية فكرتها من خلال ما لديها من خبرة ثقافية سابقة وهذا ما كانت تؤكد عليه الباحثة فى هذا البحث.
- بدأت الطالبة بتوزيع تركيبها النسجى على الورق بعد أن قامت بعد خيوط السداء حتى تساعدها فى الحصول على مساحات منضبطةمع التركيب النسجى داخل إطار المساحة المحددة له.
- راعت الطالبة أن يكون هناك توزيعاً متناسباً بين التراكيب النسجية واللون والملمس لتؤكد على فكرة الترابط بين أجزاء التصميم حتى أننا نجد أنه لم يعد هناك شكل وأرضية فقد انصهر الإثنان فى قالب واحد.
- أكدت الطالبة على أن يكون تصميمها جاذب لعين المشاهد من خلال اللون.

المشغولة رقم (9):-

مساحة العمل: 50 × 70سم مستطيلة الشكل

الخامة:-

السداء: خيوط قطن صيادى 20/16 غير ملونه.

لحمات الشكل والأرضية: لحمات غير ممتدة بعرض المنسوج-خيوط اللحمات خيوط زخرفية ذات الوان متعددة - خيوط صوف عادى.

التصميم:-

تصميم يعطى إيحاء بمنظر طبيعى مجرد.

استخدمت فيه الطالبة مجموعة من الرموز والأشكال التى اختارتها لنفسها وهى:

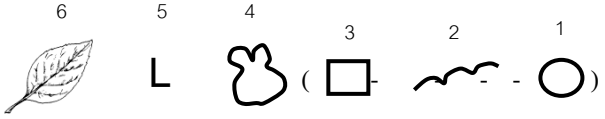

مشغولة (9)

بنيت فكرة التصميم على تخير وضعية معينة لمركز الاهتمام بالنسبة للطالبة وهى وحدة الدائرة التى اعتبرتها الشمس ثم قامت بتركيب الرموز والأشكال لإنشاء التصميم فقد تخيرت الأشكال رقم (1، 2، 3، 4، 5).

وقد قسمت الفراغ بشكل مميز لا يعطى إنفصال للشكل عن الأرضية وإنما كانت تركز على الحدود الخارجية للشكل من جزء لآخر وتكمله بطريقة مبسطة دون الميل إلى تفاصيل العناصر ودون عناء ومشقة وذلك لأن كان

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

لديهم الحافز من خلال الرموز والأشكال التى تنعش ذاكرتهم البصرية عن طريق التداعى البصرى لتلك الأشكال ومدلولها فى الطبيعة.

الجانب التطبيقى:-

أسلوب التنفيذ: لحمات غير ممتدة.

التراكيب النسجية:

- النسيج السادة (1/1)–(2/2).
- مبارد 3/2.

وقد اعتمدت الطالبة على النسيج السادة فى معظم تصميمها. وذلك لأن مساحات التصميم حرة فى مجملها وليست مساحات هندسية منتظمة. فلن تعطيها التراكيب النسجية المختلفة مثل "المبارد والهنى كم" ما يعطيها النسيج السادة لتحديد هيئة المساحات الحرة.

اللون: - تخيرت الطالبة المجموعة اللونية الآتية (اللون الأحمر الغامق- البرتقالى الفاتح - البنى - الأخضر-البيج) وهى مجموعة لونية متوافقة ولكن تباينت فى شدتها.

وقد وزعت الطالبة اللون بفكرة الثلث والثلثان فركزت على البؤرة وهى الشمس والتى كان متوقعاً أن تكون باللون الأحمر الغامق أو البرتقالى كعادات معروفة لدى الطلاب ولكنها فضلت أن تكون باللون البيج وتحيطها بهيئة غير منتظمة شبه دائرية باللون البرتقالى ثم تغلقها باللون النبيتى (الأحمر الغامق) الذى أكملت به مسار العين فى أطراف المشغولة.

ثم فصلت جزء من تصميم المشغولة بإطار غير منتظم بشكل رقم (2) من مجموعة رموزها باللون الأخضر الذى اتمته باللون (البيج الفاتح) وبدأت باستخدام الخيوط الزخرفية وتوزيعها بطريقة تتوافق بها المساحات الأفقية مع الرأسية لتعطى إحساساً بملمس مختلف عن باقى المشغولة وكان لتوزيع اللون فى تلك المشغولة أثر كبير فى تأكيد فكرة التصميم الذى نفذته الطالبة.

الملامس: ملامس حقيقية وإيهامية.

تمثلت الملامس الحقيقية فيما يلى:

- التراكيب النسجية المختلفة (سادة 1/1 ، 2/2 – مبارد 3/2).
- من خلال الخامة (ملمس الصوف - شكل وملمس الخيوط الزخرفية).
- ضم وتوسيع اللحمات.

ملامس إيهامية: وذلك من خلال:

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- حركة الأشكال ذات الهيئات غير المنتظمة.
- التباين اللونى داخل المشغولة النسجية.
- درجة اللون الغامق والفاتح وأثر ذلك على شكل الحركة الإيهامية داخل المشغولة.
- اتجاه ومسار المساحات والخطوط فى المشغولة النسجية.

تعليق عام على المشغولة:-

- استمدت الطالبة فكرة تصميمها من خلال حافز الأشكال والرموز التى تخيرتها لنفسها دون تدخل. فكان مضمون فكرتها تنطلق نحو الطبيعة ولكن بشكل مجرد بسيط فاستخدمت دلالات رمزية بسيطة من الطبيعة (كالشمس ... إلخ) وبعض العناصر التى تكمل فكرة التصميم وما توحى به شكل المساحة التى تليها.
- وقد استعادت الطالبة نشاط ذاكرتها البصرية وقدرة عقلها على التخيل لإنجاز فكرة التصميم.ونرى أنها أكدت على قانون العلاقة بين الشكل والأرضية الذى اندمجا بعضهم البعض.
- أكدت على كيفية تجميع العناصر المتفرقة وغير المتشابهه وذلك من خلال:
  - التقارب
  - التجانس
  - اللون
  - التراكيب النسجية
  - الخامة

مشغولة (10)

المشغولة رقم (10):-

مساحة العمل: 50 × 70سم مستطيلة الشكل

الخامة:-

السداء: خيوط قطن صيادى 20/16 غير ملونه.

لحمات الشكل والأرضية: لحمات غير ممتدة بعرض المنسوج ـ خيوط اللحمات خيوط صوف ـ خيوط زخرفية.

التصميم:-

تصميم تجريدى هندسى.

استخدمت الطالبة مجموعة من الأشكال والرموز التى اختارتها لنفسها وهى:

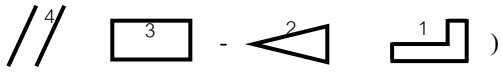

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بنيت فكرة التصميم على تقسيم المساحة تقسيمات هندسية منتظمة ما بين المثلث والمربع والمستطيل وقد ركزت على كيفية تخير التركيب النسجى الذى يتناسب مع المساحة، ويرجع هذا التصميم الذى قامت الطالبة بتنفيذه لما لها من مخزون ثقافى نتيجة طبيعة دراستها أثناء المرحلة الثانوية. (علمى رياضة)

الجانب التطبيقى:-

أسلوب التنفيذ: لحمات غير ممتدة ـ اسلوب ضم السداء فى حزم.

التراكيب النسجية:

- النسيج السادة (1/1)– (3/3)– (4/4).
- نسيج مبردى (2/5) – (4/2).
- أسلوب تأثيرات ضم السداء.

وقد وزعت الطالبة بأسلوب تقنى مميز التراكيب النسجية على المساحات الهندسية بحيث كان توزيعاً مطابقاً للمساحة أو الشكل.

اللون: - تميزت هذه المشغولة بمجموعة لونية متوافقة ما بين الألوان الساخنة متمثلة فى اللون الأحمر ومجموعة الألوان الباردة ما بين درجات الأخضر والبنى بدرجاته وقد وزعت الطالبة مجموعاتها اللونية توزيعاً متوازناً دون تماثل، كما حاولت فصل بعض المساحات عن طريق الخيوط الزخرفية ذات الملمس الوبرى، وقد لعب اللون دوراً هاماً فى هذه المشغولة فقد أكدت به على حدود المساحات الهندسية بطريقة مميزة.

الملامس:

تمثلت الملامس الحقيقية فيما يلى:

- التراكيب النسجية المختلفة.
- الخيوط الزخرفية.
- تخانات الخيوط.
- ضم السداء على شكل حزم.

تعليق عام على المشغولة:-

- اعتمدت فكرة التصميم على مجموعة الوحدات التى تخيرتها الطالبة لنفسها دون تدخل فإنطلقت فكرتها من خلال تقسيم المساحة الكلية إلى تقسيمات هندسية منتظمة تتبادل بين أشكال المستطيل والمثلث والمربع،وحافظت على مستويات هذه المساحات من خلال توزيع التراكيب النسجية المناسبة لكل مساحة هندسية أو شبه هندسية كما أضاف اللون وتوزيعه ثبات ورسوخ للمساحات الهندسية.
- أكدت على تجميع تلك العناصر من خلال الأسس الإنشائية للتصميم مثل التقارب، التماس والتجاور.

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التوصيات:

فى ضوء ما قدمته الباحثة فى الإطار النظرى والتطبيقى وما حصلت عليه من نتائج خلصت الباحثة إلى التوصيات الآتية:-

١- توصى الباحثة بإحياء دور الخيال وإثراء الفكر المبدع مرة أخرى لدى طلاب الفنون من خلال تنمية القدرات الفكرية.

٢- توصى الباحثة بضرورة الاهتمام بتكامل جميع التخصصات فى مجال الفنون وأهمية مردود ذلك لدى الطلاب.

٣- توصى الباحثة بمزيد من التجريب وإدخال فكر جديد وإنتظار النتائج دون خوف أو قيود لتوسيع الآفاق وتشجيع الطلاب على أسلوب التجريب.

٤- توصى الباحثة بالاهتمام بالفكر والإدراك الإنسانى بجوانبه الثلاثة الحسية، الروحية والعقلية دون الاعتماد المباشر على التكنولوجيا فقط أو على ما يُدرس فقط.

٥- توصى الباحثة بالاهتمام بمفهوم الثقافة الشمولى الذى يؤكد على التأمل والمعرفة والمهارات وكذلك المفاهيم.

المراجع

(١) إبراهيم صالح ـ محمد محمد الشاعر: تراكيب المنسوجات، ج 1، الجهاز المركزى للكتب الجامعية، 1977م.

(٢) أحمد حسن أحمد حامد: توظيف القوى الفراغية للخطوط لتحقيق البعد الجمالى فى إنشاء التصميم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2000م.

(٣) إنصاف نصر ـ كوثر الزغبى: دراسات فى النسيج، دار الفكر العربى، الطبعة السادسة، 1997م.

(٤) إيهاب بسمارك نصر الله الصيفى: توظيف الطاقة الكامنة فى العناصر الشكلية لتحقيق البعد الجمالى فى إنشائية التصميم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 1991م.

(٥) حسام الدين أحمد محمد عبد الرحمن: مدخل تجريبي لإثراء سطوح المشغولات الجلدية باستخدام الكيماويات، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 1995م.

(٦) سعاد ماهر: النسيج الإسلامى، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، دار القاهرة، 1977م.

(٧) سهير إسحاق: علم النفس "سيكولوجية التعلم والابتكار"، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، 1989.

(٨) عبد المنعم صبري، رضاء صالح شرف: معجم مصطلحات الصناعات النسيجية، دار الأهرام للنشر، القاهرة.

(٩) على سيد سيد أحمد أبو المجد: الخامات البيئية كمصدر لإثراء المعلقات النسجية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2002م.

(١٠) غادة محمد الصياد: استحداث أسلوب لعمل معلقات نسجية مرسمة بتصميمات مستمدة من الفن الإسلامى كمدخل لابتكار تشكيلات معاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2002م.

(١١) محمود البسيونى: أصول التربية الفنية، علم الكتب، الطبعة الثالثة، 1985م.

(١٢) نبيل الحسينى: إتجاه غير تقليدى فى تعليم الفن، 1990م.

(١٣) هند فؤاد إسحاق: فكر وفن النسيج اليدوى الحديث، دار الكتاب الحديث، 2017م.

(14) Engr.Shah Alimuzzaman: Understanding Textiles for a merchandiser, CTex, ATI (U.K.)

(AmeSea Database – ae –May. 2017- 0249)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com